

الناتو ينظر في مساعدة أوكرانيا عسكرياً

لافروف يُعرب عن استيائه من تقاعس سلطات كيف في حماية السفارة الروسية

جراء وزير خارجية الروسية سيرغي لافروف عن استيائه من تقاعس سلطات كيف بلاده على الهجوم الذي تعرضت له سفارة بلاده في أوكرانيا، وجاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع نظيره الهوم ليون فابريوس أمس، بحسب ما أفادت الخارجية الروسية.

وأكدت الوزارة أن فابريوس أبلغ لافروف أن باريس ستصدر بياناً بشأن الهجوم على السفارة الروسية، وفي اتصال مع نظيره الألماني فرانك شتاينماير، أعرب لافروف عن قلقه حيال الهجوم على السفارة الروسية في كيف ورفض دول الغرب إدانته في قرار مجلس الأمن الدولي.

وعلى ذلك يعد يوم على طلب لافروف من رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ديبديه بورغفالتر بأن تستخدم المنظمة كل إمكانياتها للتعبؤ على إنهاء الاستفزازات ضد السفارة الروسية في العاصمة الأوكرانية كيف. من جهته أكد بورغفالتر للافروف أنه سيولي هذه المسألة اهتماماً خاصاً. هذا وجاء في بيان للخارجية الروسية أن مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، كُلف بطرح موضوع الاستفزازات ضد السفارة الروسية في كيف أمام مجلس الأمن الدولي.

وفي وقت سابق أعربت الخارجية الروسية عن استيائها الشديد من أعمال الشغب والاستفزازات التي قامت بها جماعات من الطلبة ضد مبنى السفارة الروسية في أوكرانيا، وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن الاعتداء على مبنى السفارة الذي رافقه تدنيس للمعلم الروسي وقع في ظل تضامن غير مسؤل الأوكرانية الأوكرانية. وأضاف البيان أنه على الرغم من الطلبات المتكررة التي وجهتها كل من الوزارة والسفارة الروسية إلى السلطات الأوكرانية الرسمية، لم تتخذ أجهزة أمنها أية إجراءات لحماية السفارة الروسية في كيف، الأمر الذي يمثل انتهاكاً سافراً للتعهدات الأوكرانيا الدولية.

وطالب الجانب الروسي الطرف الأوكراني باتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان أمن

الدبلوماسيين الروس في كيف، حيث تجمع متظاهرون أمام مبنى السفارة في العاصمة الأوكرانية كييف وأماموا بتخطيم عدد من سيارات موظفي السفارة وإنزال العلم الروسي من سطح السفارة، فيما قام آخرون فابريس المينى بالبليص، في ظل تقاضٍ من رجال الأمن.

من ناحية أخرى، أعلن قسطنطين دولغوف المفوض لشؤون حقوق الإنسان والديموقراطية في الخارجية الروسية، أن الإسائة إلى القادة الروس من قبل القائم بأعمال وزير الخارجية الأوكراني أندريه ديشيتسا، شهادة للعلم على طبيعة حكم كيف الجدد. وقال دولغوف إن العبارات التي استخدمها ديشيتسا أثناء اغتداء الغوغاء على السفارة الروسية في كيف «لا تستحق التعليق عليها. إنها دلالة جديدة على نوع الثقافة السياسية أو بالأحرى غياب الثقافة لدى السلطات في كيف»، وتابع: «إن ذلك يسمح لنفسه بمثل هذا السلوك أمام الكاميرات، فعليه أن يعي طبيعة الاستنتاجات التي سيتم التوصل إليها، والعواقب المترتبة من ذلك».

وأكد رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الدوما الروسي ألكسي بوشكوف أن تصرف وزير الخارجية الأوكراني أندري ديشيتسا «لا يتناسب مع الأخلاق الدبلوماسية، معرباً عن اعتقاده بأنه يجب على الرئيس الأوكراني بيوترو بوروشينكو إقالة وزير، مشيراً أن رفض مجلس الأمن الدولي إدانة الهجوم على السفارة في كييف يعتبر تحويلاً بالقيام بهجمات على المعتقلين الدبلوماسية لاحقاً.

واعتبر رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الاتحاد الروسي ميخائيل مارغيلوف أن تصرف ديشيتسا «لا يعزز سمعة الطرف الأوكراني كشريك في المفاوضات».

في السياق، أفادت وزارة الداخلية الأوكرانية أنها اعتقلت 3 نشطاء شاركوا في الهجوم على

السفارة الروسية الذي وقع في كيف، حيث قالت الدائرة الرئيسية للوزارة إنها أدرجت المعلومات حول انتهاك النظام العام وإحراق الضرر بمبنى السفارة الروسية في كيف والسيارات التابعة لها، على قائمة التحقيقات من قبل المحكمة. وأضافت أن مجهولين قاموا أثناء تظاهرة احتجاج أجريت بالقرب من السفارة الروسية في كيف بتدمير 7 سيارات، كما ألحقوا ضرراً بالمبنى ونوافذه. وبحسب بيان صدر عن الشرطة جاء فيه أن مظاهرة الاحتجاج قبل وصول هؤلاء المجهولين كانت سلمية وشارك فيها نحو 30 شخصاً كانوا يعرفون شعارات «لا للفاشية». ولم تسجل الشرطة انتهاك النظام العام أثناء المظاهرة. وفيما بعد بدأ المحتجون برمي البيض باتجاه المبنى وتدمير السيارات، كما ازداد عدد المحتجين إلى 500 شخص.

وفي الإطار ذاته، دان الاتحاد الأوروبي أمس الهجوم الذي تعرضت له السفارة الروسية في كيف بصفته انتهاك السلطات الأوكرانية إلى ضمان أمن الدبلوماسيين الروس المتواجدين في أراضيها.

وقالت مايا كوتسياننتشيتش المتحدثة باسم المفوضية العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون «نحن ندين الهجوم على الأفراد الروس في كيف، ندين السلطات الأوكرانية إلى ضمان كل الإجراءات الأمنية الضرورية اعتماداً على تعهداتها وفق اتفاقية فيينا». وبالتزامن مع ذلك، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوغ راسموسن أن حلف الحلف ينظر في اتخاذ خطوات تتعلق بتقديم مساعد عسكرية لأوكرانيا، مشيراً في مقابلة صحافية في أن الناتو سيساعد أوكرانيا في إصلاح قطاعها الدفاعي وتحديث قواتها المسلحة.

في رد على سؤال عن كيفية المساعدات المقدمة لها قال راسموسن إن الحديث يدور عن «تعاون عملي سيسمح لأوكرانيا، على سبيل المثال، بالمشاركة في تدريبات الناتو»،

البناء

حماية السفارة الروسية

لأفتاً إلى أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في الحلف سيبحثون هذا الموضوع في اجتماع لهم أواخر الشهر الجاري.

وأكد الأمين العام للناتو أن الحلف لا يخطط لنشر قواته في أوكرانيا، مع أنه لم يستبعد مشاركة دولة ما من أعضاء الحلف في تدريبات عسكرية على الأراضي الأوكرانية، مضيفاً أن «اتخاذ قرار بهذا الشأن من صلاحية كيف وكل من حلفائنا».

وإعلن راسموسن أن «روسيا تظفر الينا حالياً بخصمها»، الأمر الذي يدفع الحلف إلى النظر في «خطوات مخطط لها لأقرب بعيد لضمان حماية حلفائنا بصورة فعالة»، بحسب قوله. وأضاف: «إنني آسف لذلك لاعتمادي أن المصالح الجوهريّة لكل من روسيا والناتو، تتطابق، وكان من الأفضل لكلا الجانبين لو حافظا على تعاون بناء فيما بينهما».

كذلك أعلن رئيس «جمهورية لوغانسك الشعبية»، فاليري بولوتوف أن العمليات العسكرية أودت بحياة أكثر من 100 شخص من المدنيين وعناصر قوات الدفاع الشعبي خلال اليومين الماضيين، مشيراً أن العسكريين الأوكرانيين «يشددون طوق الحصار حول جمهورية لوغانسك الشعبية» في محاولة عزله عن حوددها مع روسيا، وأن قوات الدفاع الشعبي لا تزال تدافع عن مرر في المنطقتة الحدودية حرصاً منها على إجلاء المدنيين، «لكن العدو يحاول الحيلولة دون ذلك».

وفي جمهورية دنينسك الشعبية» في جنوب شرق أوكرانيا، أفاد مكتبها الصحافي بمقتل اثنين من أفراد قوات الدفاع الشعبي وإصابة بلد من الأشخاص بجروح في هجوم واسع شنه الجيش الأوكراني على عدد من بلدات المنطقه، مشيراً أن الوضع في المدينة لا يزال هامداً، مع تبادل لإطلاق النار بين وحدات الدفاع الشعبي ووحدات من الجيش الأوكراني في منطقة المطار الدولي. وأشار المكتب إلى أنه بحسب معلوماته فإن العسكريين الأوكرانيين يستخدمون قناصاً أجانب من ألبانيا مسلحين ببنادق ذات قوة فائقة في منطقة المطار.

دوليات

ظريف يؤكد ضرورة التعاون بين دول الـجنوب-جنوب، لمكافحة الإرهاب

روحاني: الشركات الغربية مشغولة الآن بعقد اتفاقات تعاون مع إيران



مانديلا هو أحد أبرز المؤسسين للعلاقات الطيبة بين البلدين، مشيراً إلى العلاقات الثنائية الواسعة، وأضاف: «إن البلدين يصرّفاً بتقدمين على الصعيد الدولي تربطهما أواصر في ضوء الهواجس والموافق المشتركة، كما أن هناك علاقات اقتصادية واسعة بينهما».

وعبر الوزير الإيراني عن سروره لزيارته التي قام بها إلى جنوب أفريقيا في مستهل توليه مهامه الوزارية، وعقد الاجتماع الحادي عشر للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، وأضاف: «إننا الآن على أعتاب انعقاد الاجتماع الثاني عشر للجنة السياسية المشتركة خلال الأشهر القادمة، وكذلك زيارة الرئيس الجنوب أفريقي إلى طهران»، مشيراً إلى أنه من المقرر عقد الاجتماع الثاني عشر للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الجنوب أفريقي إلى طهران في آب القادم.

وحول محادثاته التي أجراها مع نظيرته الجنوب أفريقية ومنها العلاقات الثنائية والتطورات الدولية، أشار إلى الهواجس والموافق المشتركة للبلدين تجاه تدخلات القوى الأجنبية وتباجح العلاقات والصعبات.

وإضاف: «إن منطقتنا تعاني الكثير من المشاكل الناجمة عن تدخلات الأجانب فضلاً عن ذلك نواجه ظاهرة الإرهاب والتطرف والعنف والبطالة والفقر، والمثل على ذلك ما تشهدته العراق وسورية وسائر الدول ومنها الأفريقية»، ودان ظريف أعمال الجماعات الإرهابية في نيجيريا ومنها اختلاف نساء وفتيات من قبل جماعة «بوكو حرام»، وقال: «إن القضايا الحاصلة في شمال أفريقيا ونيجيريا ضد الأطفال والفتيات بسوم الدين مرفوضة»، مؤكداً على ضرورة التعاون بين دول الجنوب -جنوب» في مكافحة العنف والتطرف. وأضاف: «إننا وفي ضوء الدعم من جنوب أفريقيا يمكننا اتخاذ الخطى في هذا الطريق، وإن لقاءه اليوم يمكنها توفير الأضية للحوار بين الدول النامية لمعالجة مشاكلها، وكذلك إرساء السلام والأمن والاستقرار». وأعرب عن أمله بأن يكون استمرار العلاقات بين إيران وجنوب أفريقيا بناءً على صداقة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وعدت ماشاياباته إلى تطوير التعاون الثنائي على صعيد حل المشاكل الدولية معربة عن رغبة بلادهما في التعاون مع إيران للتصدي للعنف، وقالت: «إن حكومة بلادي تأمل في الحصول على مساعدة طهران لمواجهة التطرف في أفريقيا»، مضيفاً أن الأجزاء المتضخنة لتعاون بين إيران وجنوب أفريقيا أكثر من أي وقت مضى.

وأوضحت الوزيرة الجنوب أفريقية أن زيارتها لإيران هي الأولى لها خارج أفريقيا، معربة عن ارتياحها لتزامن هذه الزيارة مع الذكرى السنوية الـ20ل استقلال جنوب أفريقيا والقضاء على نظام التمييز العنصري، مشيرة إلى دور نيلسون مانديلا في تعزيز التعاون بين الدولتين، دعم إيران لبلادهما في فشلها التحري.

في السياق، أوضح ظريف أن استمرار العراق يصب بمصلحة الجميع، داعياً سائر الدول إلى التعاون لمواجهة المجموعة المتطرفة، نافياً في الوقت نفسه إرسال بلاده أي قوة عسكرية إلى العراق.

وقال الوزير الإيراني في مقابلة مع مجلة «نيويوركر» الأميركية حول التطورات الأخيرة في العراق وإحتماالية أن تقوم أمريكا بدور في مواجهة ما يسمي تنظيم داعش: «إن استقرار وسعيدا العراق يصبان بمصلحة الجميع، وإذا ما توصلت واشنطن حقا إلى أن هذه المجموعات تشكل تهديدا على الأمن الإقليمي، فإن ذلك يعتبر هدفاً عالمياً مشتركاً»، لافتاً إلى إجرائه اتصالات هاتفية مع مسؤولي دول جوار العراق.

وحول التهديد الذي تشكله المجموعات المتطرفة على غرار داعش، قال: «إن التطرف يهدد الجميع، وبالموقع فإن هذا الموضوع قد غير بدوره جميع الملاحظات والحسابات الاستراتيجية إلى ألى جهة تركز بامن وأستقرار المنطقة، اعتقد أن العبأ الأكبر يأتيه بأنه تهديد فعلي، ما يستدعي التعاون فيما بيننا وليس ضد بعضنا».

على صيغة تقاسم عوائد النفط المستخرج من آبار

الأقليم والمصنّف إلى الخارج عبر تركيا.

فريق آخر من المحللين السياسيين والإستراتيجيين لا يستطيع أن تكون الأمداف ذكرها في صدارة مخططي الأحداث الأخيرة ومفكّنها، لكنه يُلحى إلى الاعتقاد بأنها، وإن تكن ممكنة واردة في المدى القصير، لا تتعارض مع أغراض ومرامي أخرى تتوخاها سائر أطراف «المجلس العسكري، والقوى التي تقف وراءه». فقد استوقف خبراء هذا الفريق قيام «داعش»، غداة السيطرة على الموصل وتكريت، بنشر خريطة دولة الخلافة التي يطمح إلى بنائها، وهي تضم العراق وسورية ولبنان وفلسطين والأردن، إضافة إلى الكويت. لذلك فإن السيطرة على المحافظات شمال العراق وغربه، وربما على غيرهما أيضاً، تشكلّ مجرد مرحلة من مراحل عدة يتطلّتها مشروع دولة الخلافة.

لا يستبعد خبراء آخرون أن تكون للولايات المتحدة العربية والإسلامية المحافظة صلة تمويل وتسليح مع «الهلال الشيعي» في حلقتة الوسطي، العراق، ما يؤدي إلى قطع تواصل إيران مع سائر أطرافه، ولا سيما سورية وحزب الله في لبنان.

كل هذه التريجحات والاحتلالات واردة بدرجات متفاوتة من الواقعية. غير أنّ مبادرتها، ناهيك عن تحقيقها، يبقى مروهناً بمخططات وسياسات أطراف أخرى مقتدرة ونافذة، أبرزها الولايات المتحدة وروسيا وإيران وتركيا والسعودية و...«إسرائيل».

بيد وأنّ مناخ الغضب والخشم السائد في المحافظات الشمالية وعدم تجاوب الحكومة المالكي مع مطالبها والجنوح إلى تجاهلها وتهميشها أدى إلى حصول تقارب بين الفئتين الأولى والثالثة وإلى تنامي النشاط بينها. من تلاقي قيادتي هاتين الفئتين نشأت قيادة عليا باسم «المجلس العسكري» ويتفرّع عنه مجالس معاونة في أقضية المحافظات الشمالية والغربية.

مع حفظ الأطلال التتظيمي المستجذ للمعارضة العراقية المسلحة، والإد يرمي في هجماته الأخيرة، وهل يندرج في مخطط أكبر له صلة أو صلات بدول كبرى ومتوسطة على الصعيدين العالمي والإقليمي؟ يميل فريق من المحللين السياسيين المتبتعيين لمراجبات المشهد العراقي إلى الترسّج بأن ما جرى ويجري في المحافظات ذات الغالبية السنّية هو «خيملة» عسكرية نفذتها القوى السياسية السنّية المشاركة في البعث وأهل الفكر البعثي السابق، هدفها معالجة الصبر وضغط شديد على ثوري المالكي وحلفائه في التحالف الشعبي العريض (أبراهيم الجعفري ومقعدى الصدر وعمار الحكيم) وعلى الكتل الكردية المتحالفة معه ولجميع العم على تقديم التنازلات الآتية: منع المالكي تهليها من الحصول على ولاية ثالثة في رئاسة الحكومة.

تأمين مبرخ بديل لرئاسة الحكومة من التحالف الشيعي يكون مقبولاً من الكتلات السنّية وملتزماً بالتعاون معها. التوافق على صيغة جديدة متوازنة للحكم من شأنها تأمين مشاركة وازنة لأهل السنة فيها وبالتالي إزالة «الغبين» اللاق بهم. وللمجموعات المنخرطة في سياسته ونشطته، الثالثة إسلامية ومحتفظه حيال الفئتين الأولى والثانية.

القصة الكاملة ... (تتمة ص1)

وصلت إلى عشرات آلاف المتطوعين خلال ساعات قليلة، وقد تمكنت

من وقف تقدم داعش عن أطراف سامراء وشنت هجوماً مضاداً استعادت من خلاله مدينة تكريت، ومناطق كبيرة من محافظة

صلاح الدين، وأمنت الطريق والمناطق من بغداد إلى سامراء والتي تمز بمنطقة بلد والدجيل، كما أن دور هذه الفصائل سوف يعود إلى منطقة حزام بغداد من للطيحية حتى اليوسيفية وأبو غريب والتجاء، التي تشهد معارك يومية بين الجيش العراقي، وداعش وجمعات النظام السابق، وكانت فصائل المقاومة قد حسمت المعركة في حزام بغداد قبل عدة سنوات، ومن ثم تسلم الجيش العراقي المنطقة وتعامل فيها بطريقة ليئة، ما أعاد للمسلحين إليها، وبحسب المعلومات المؤكدة ستتوجه فصائل المقاومة إلى حزام بغداد لإعادة الاستقرار إليها في نفس الوقت الذي سنتقد عملية استعادة الموصل من قبل هذه الفصائل التي تحشد حالياً في أطراف

الموصل، وخصوصاً في تل عفر استعداداً لساعة الصفر، وكل هذا

بعد فشل تجربة بناء الجيش العراقي بالطريقة التي اتبعت خلال السنوات الماضية، وضرورة وضع معايير محددة وواقعية لعملية بناء الجيش، مع ضرورة عقدية قتالية له. أما خطأ البرزاني فقد أتى هذه المرة قاتلاً لكل إقليم كردستان العراق، فهو وقع ضحية الاستغلال التركي الذي يهدف إلى حل هذا الإقليم، بينما كان الطرف الإيراني مرجحاً من تأييد حلفائه العراقيين لوجود الإقليم، وهذا التأييد قد انتهى كليا لأن ما يجعل الموقف الإيراني في هذا الموضوع في تقارب استراتيجي مع الموقف التركي.

إنها من مفارقات الحروب في منطقتنا...

إعادة الاعتبار لفصائل المقاومة

بعدها تمّ تهميشها...

لا شك في أنّ الذي حصل في الموصل أعاد الاعتبار لفصائل المقاومة (جيش المهدي، فصائل أهل الحق، حزب الله العراقي) بعدما تمّت تهميتها جانباً عبر سياسة الحكومة العراقية التي سمعت إلى بناء الجيش العراقي، بطريقة غير مدروسة وفيها الكثير من رواسب الخلافات الداخلية للأقراء السياسيين العراقيين. وقد انتجت عملية الموصل فاعيل عكسية بالنسبة لمخططيها، بعدما عادت فصائل المقاومة العراقية المذكورة بسرعة كبيرة وباعداد كبيرة، فبدأت تستعيد نفوذها.

وتابع بارزاني أنّ «وليفة القوات الأمنية في كردستان بحسب الدستور هي حماية الإقليم»، لافتاً إلى أن «أولويتنا ستكون حماية أمن كردستان».

وبيّن بارزاني ان الاتصالات لا تزال مستمرة مع مكتب رئيس

معروف جهة الامداد الاولى للجماعات الراهبية المسلحة والمقاتلين والعناء، ولذلك تأتي أهمية تحرير كسب أنها أتت بعد عملية تكتيكية عالية المستوى سيطرت فيها على الجبال المحيطة بجبال السينهوريم والمسيرية والنسر، وفي الغابات غابات الفراق وصولاً إلى الدلبلة حتى السيطرة على مخفر

السمره قبل مدة حتى اتخذ القرار باستعادة كسب

بعد استنزاف مجموعات الامداد

واعتبر مقصود أن سيطرة الجيش على السمررا

وتلك 1017 ضمنّت قدرة الجيش على السيطرة على كسب بخاصة أن الطريق القاسم للمجموعات

المسلحة محور الربوة النبعين، وبسيطرة الجيش

النبعين ومحيط السيرتيل أصبحت مهنويات

الراهبيين مهمة تبحث عن طريق باتجاه الحدود

التركية –السورية، وهي التي أريد لها أن تقف على

مكان للأرهاب في سورية وأن يضع الإستراتيجية

الأمنية للمنطقة محور المقاومة والممانعة وعلى رأسه الجيش العربي السوري.

تفويض لسورية للحرب على الإرهاب

في الجانب السياسي لسيطرة الجيش العربي السوري على كسب رأى مقصود ان التحرك سريع

بعث برسالة إلى الولايات المتحدة التي أصدرت

على رغم تقارير محلية وعربية، عن ارتباطات هؤلاء بالنظام

السابق، وتعدّد المصادر أسماء ضبطت كبار ومسؤولي قطع

عسكرية كبرى وقادة إدارات لوجيستية وتسلحية وتُمويّة في

الجيش العراقي يتولى بعض هؤلاء قيادتها، وتنتقل المصادر

عنها بسهولة لتبرير إعادة هؤلاء إلى المؤسسة العسكرية، بالحاجة

إلى الكوادر للبناء جيش وطني عراقي.

المصادر عليها تروي قصص خيالية عن الفساد تبدأ بتعليق

شراء المناصب في الجيش العراقي، وهذا أمر معروف للجمع في

العراق، حيث يمكن لمن يدفع المال أن يحصل على رتبة أعلى، وأن

يصل إلى مركز مقرّر وحساس ضمن قطاعات الجيش العراقي، وهذا

يحمى من القطاعات العسكرية التي ارتبطت بمباشرة بأحداث

الموصل، أو ما سُمي بمعركة الموصل التي لم تحصل أصلاً.

فساء آخر قل نظيره في أي جيش في العالم، هو وجود في الجيش

العراقي أحوار القادة الجنود المومنين الموجودين على لربق لغضب

المعاشات من الحكومة المركزية.

الطريقة العربية المطلعة قالت إن الهجوم عبارة عن خطة تركية

مضمرية، نفذت على أرض الواقع عبر اتفاق بين أسامة النجيفي

ومسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان، وقالت المصادر إن

الطرفين شكلا حكومة ظل واتقفا على إقامة كونفيدريالية تضمّ

محافظات الغرب وكركوك وإقليم كردستان، (وكل ما يؤسس

لكونفيدريالية في الوسط، وأخرى في الجنوب، غير أنّ مقرّبين من

إياد علاوي رفضوا هذه الخطة وهذه الحكومة وسرّبوا تفاصيلها

إلى جهات إقليمية، التي جها حكومة المالكي بها قبل أسبوعين من

ساعة الصفر المحددة، وتقول المصادر إنّ علاوي رفض الخطة

والمفوضة لصالح «اسرائيلية».

في سياق آخر، أكد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق

نجرفان بارزاني، أن قوات البيشمركة لم تتحرك لإحتلال آية

منطقة، مؤكداً أن الإقليم على اتصال مستمر مع بغداد، فيما

شدد على أن معالجة الوضع في العراق في حاجة إلى حلول

سياسية.

إنهاء حلم المنفذ البحري

ورأى الخبير العسكري والباحث الاستراتيجي

على مقصود أن الأهمية الاستراتيجية للسيطرة على

كسب تتماز ببعدين جغرافي وسياسي، وفي المنحنى

الجغرافي حيث تقع كسب في الشريط الشمالي

للساحل السوري المتصل مع المنطقه الوسطى

إدلب وسلسلة جباله من حلب والعتد الشرقية،

وأضاف مقصود في حديثه لصحيفة «البناء»: «الكذا

يعلم أن كتلة البابر أو البسيط الضخمة الواقعة

بين وادي العاصي والكبير الشمالي من القصير من

الشرق، وتمتد غربا من البسيط إلى جبل الأترج على

ارتفاع 1728 متراً كما أنّ جبال الآذنية التي تقع

بين الكبير الشمالي والجنوبي بطول 138 كيلومتراً

وعرض 35-30 كيلو، شكلت مسرح العمليات بين

الجيش العربي السوري والجماعات المسلحة

ومن هنا تأتي الأهمية الاستراتيجية لقيام الجيش

بقطع خطوط الامداد والتواصل وضرب الجماعي

المسلحة على كتلة البابر، لا سيما سلمى، وبذلك

ضرب خطوط الامداد التي يتوخاها جمال معروف قائد

لواء الحرس المتحالف من الكيان الصهيوني، وشكل